كانت قبل الهجرة بدهر وبه جزم في الجلالين فقال مكيه
الا يسأله من في السموات والارض الآية فمدني وسورة
الاخلاص ويرده خبر الترمذي ان المشركين قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل
هو الله احد الحديث والانسان ويرده ما في الجلالين
ان ولا تطع منهم آثما او كفورا نزلت في عتبة بن ربيعه
والوليد ابن المغيره حين قالا له صلى الله عليه وسلم ارجع عن
هذا الامر ومن العجيب أن البيضاوي جزم انها
مكيه ثم قال انها نزلت بقصة في مرض الحسنين فقد
تدافع كلامه الا ان يقال انها مبعضه واما السيوطي
فلم يذكرها ولم اجدها الا ببعض نسخ المتن ومثلها الفاتحة
فقيل مدنيه لخبر الطبراني انزلت فاتحة الكتاب بالمدينة
وقيل مكيه وهو الاصح لان الحجر مكيه بالاتفاق وقد
قال تعالى فيها ولقد آتيناك سبعا من المثاني
وهي الفاتحة كما في حديث الصحيحين ويبعد ان يمتن
بها عليه قبل نزولها وقيل انها في هذه اي الفاتحة
تكررت نزولا مرة بمكة ومرة بالمدينة عملا بالدليلين

وقيل

وقيل هي مبعضه جا نصفها بمكه و نزل نصفها
الاخر بالمدينه وهو غريب قيل ومن المدني ايضا تسن
والمطففين والنجم والتين والقدر ولم يكن والعاديات
والتكاثر والعصر والهمزة وقريش والماعون او نصفها
ونصفها والكوثر والاصح انهن مكيات الا الكوثر فمدنيه
على الاصح لحديث انس السابق في الحوض وستاتي ايضا
في الفرائض او نزلت مرتين جمعا بين الدليلين وكذا
السور القصار كالاخلاص والمعوذتين يحتمل
تكرر نزولها والا المطففين فمدنيه ايضا على ما جزم
به اخرا وسياتي ما فيه وقيل من المكي سورة مبتدا خبره
قوله الاتي لا من مدني والجمله نائب فاعل قيل النسا ويرده
ان غالب آياتها نزلت في وقايع مدنيه وهي مدنيه بالاجماع
الا ان ثبت ما يدل للتبعيض وسورة الرعد ورجحه
في الجلالين قال الا ولا يزال الذين كفروا الآية ويقول الذين
كفروا لست مرسلا الآية اه ويرده خبر الطبراني
ان قوله هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا الى شديد
المحال نزلت في اربد بن قيس وعامر ابن الطفيل لما قدما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)